

Unity with the Father

الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org

إن الله يعمل في خطته من البدء لجعل الإنسان شريكاً في الطبيعة الإلهية، وقبل أن أشرح لنقرأ معا بعض الشواهد الكتابية :

21 لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا لِيُؤْمِنَ وَيَقْتَنِعَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

22 وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِداً.

23 أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا وَاحِداً وَيَتحدوا بشكل كامل وَلِيَعْلَمَ وَيَدْرِكَ الْعَالَمُ عَلَى نَحْوِ قاطع وبلا شك أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.

24 أَيُّهَا الآبُ أُرِيدُ أَنْ هُوَلاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. (يو 17: 21-24)

(ترجمة Amplified bible)

تلك الأعداد هي جزء من صلاة الرب يسوع للآب، وكنت أتخيل معنى هذه الآيات هو ان الرب يسوع يطلب اتحاد المؤمنين فقط، ولكن الرب كشف لي انها تحمل معنى أعمق أكثر من هذا بكثير. حيث يقول في (عدد21) “..لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي” وتعني أن اتحاد المؤمنين بالآب سيُنْتِج أعمال الأبن (من شفاء وتحرير وأطلاق المأسورين) وسيُنْتِج هذا الاتحاد أيضاً انجذاب المؤمنين لبعضهم البعض ليتحدوا معاً ونتيجة لذلك سيؤمن العالم بيسوع، ويؤكد نفس المعنى في (عدد23) ” أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا وَاحِداً وَيَتحدوا بشكل كامل وَلِيَعْلَمَ وَيَدْرِكَ الْعَالَمُ عَلَى نَحْوِ قاطع وبلا شك أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي ” , وتكرار” لِيُؤْمِنَ وَيَقْتَنِعَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي” في عدد 21 و عدد 23 يؤكد علي حتمية حدوث اقتناع وايمان العالم بيسوع المسيح بأنه ابن الله المرسل من الآب وهذا يحدث عندما يعيش المؤمنون حياة الاتحاد بالآب.

الاتحاد بيسوع يظهر نتائج عمل يسوع الفدائي: ونفس المعنى موجود أيضاً في(افسس 2: 6, 7)

6 وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي كُرْسِي مَشْتَرِكٍ وَمَتحد معه فِي السَّمَاوِيَّاتِ بِأَسَاسِ وجودنا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ .
7 وهو فعل ذلك لكي يُظهِرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ الْغِنَى الْفَائِقَ وَالْغَيْرَ محدود لِنعْمَتِهِ المجانية (وهي فضل وإحسان غير مستحق) بُلُطْفِهِ وصلاح قلبه تجاهنا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (ترجمة Amplified bible)

20 الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،

21 فَوْقَ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضاً،(أف: 1: 20،

“الله قد وضع كل شيء تحت سلطان وقدرة ونفوذ المسيح, والله جعل المسيح رأس كل شيء لخير الكنيسة. “(أف:1: 22) (ترجمة CEV)

أنت متحد بالآب وجالس مع الرب يسوع في نفس مستوي السلطان و النعمة وفوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة مثل الرب يسوع تماماً (أف:1: 20, 21) فاذا كان الرأس (المسيح) والجسد (الكنيسة) قد أقيما معاً , لذلك سيكون لهما نفس السلطان لأن الرأس والجسد واحد, كما أن المسيح جعل رأساً لخير الكنيسة وبركتها واتساعها في كل المجالات , وعندما تجدد ذهنك وتعيش في العالم بهذا الإدراك أي تعيش من مكان اتحادك بالآب سيمكنك أن تؤثر بفاعلية غير عادية علي العالم الأرضي المحيط بك, لأنك من فوق وولدت من فوق(يو:3: 6, 7) وانت لست من هذا العالم (يو: 17: 14) , ويمكنك أن تحكّم وتسيطر وتغير أي شيء يخالف مشيئة الآب الصالحة الكاملة المرضية (رو:12: 2) “من جاء من فوق، فهو فوق الناس جميعاً بكثير. ومن يأتي من الأرض فهو أرضي وبكلام أهل الأرض يتكلم ويتكلم من وجهة نظر أرضية. من جاء من السماء، فهو فوق الناس جميعاً بكثير (أرفع منزلة وأعظم نفوذاً فوق كل الآخرين في الشهرة والأهمية والتفوق والسيادة .) (يو:3: 31) (ترجمة Amplified bible) , فاذا أردت ان تعيش ملك في هذه الحياة يجب أن يتفق سلوكك مع مكانك ومكانتك السماوية.

علاقة الاتحاد بالأثمار والصلوات المستجابة:

” أنا الكرمة وأنتم الأغصان. اذا استمريت متحدين بي وانا مستمر متحد بكم, عندها تثمرون بوفرة بثمار كثيرة. ألا أنكم لا تقدرون أن تفعلوا أي شيء بدوني.“(يو:15: 5) (ترجمة CEV)

أن الاتحاد بالرب يسوع هو في الواقع اتحاد بالآب لأنه قال “أنا والآب واحد” (يو:10: 30) لذلك يدعونا الرب يسوع في (يو:15: 5) لكي نستمر نتحد به لنثمر بلا حدود في ملكوته.

“اذا سكنتم فيّ وبقيتم متحدين بحيوية بي وكلامي بقي فيكم واستمر يعيش في قلوبكم, اسألوا أي شيء تريدونه مهما كان, وسيكون لكم.” (يو: 15: 7) (ترجمة Amplified bible)

باتحادنا بالرب يسوع والعيش في كلمته باستمرار, هذا سيفتح الأبواب لاستجابات صلاة معجزيه فوق تصورنا في حياتنا اليومية.

ويؤكد أيضاً الرب يسوع علي الالتصاق به في (يو: 12: 26)

” إن كان أحد يخدمني يجب أن يستمر يتبعني [ليلتصق بثبات وإخلاص بي وبطابق مثالي في الحياة بالكامل ولو أحتاج الأمر إلي الموت] وحيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خادمي. وإن كان أحد يخدمني يكرمه الآب.“ (ترجمة Amplified bible)

ولذلك الله قد جعلنا شركاء في الطبيعة الإلهية ::

3 إن الله، بقدرته الإلهية، قد زدنا بكل ما نحتاج إليه في الحياة الروحية المتصفة بالتقوى. ذلك أنه عرفنا بالمسيح الذي

دعانا إلى مجده وفضيلته،

4 اللذين بهما أعطانا الله بركاته العظمى الثمينة التي كان قد وعد بها. وبهذا صار بإمكانكم أن تتخلصوا من الفساد الذي تنشره الشهوة في العالم، وتشتركوا في الطبيعة الإلهية.

. (2بط 1: 3, 4) (ترجمة الحياة)

وهناك شاهد آخر يؤكد نفس المعنى:

رو 32:8 الذي لم يمك أو يبخل علينا بابنه بل بذله لاجلنا اجمعين. كيف لا يهبنا أيضاً معه مجاناً وبنعمة إلهية كل الأشياء الأخرى . (رو 8: 32)(ترجمة Amplified bible)

في هذا الشاهد نجد أمر هام في (...يهبنا..مع) حيث تعني كلمة "مع" في الأصل اليوناني: مُتحد بـ , مندمج مع , مُرتبط تطوعياً بـ , مُصادق لـ , مُصاحب لـ , مُرافق لـ , مُعاشر لـ , مُتحالف مع , مُحافظ للشركة مع , ملازم لـ . أي عندما نعيش في اتحاد حي مع الآب سنتمتع بكل الهبات الألهية الغير محدودة وبكل فيض سماوي غير معتاد بالإضافة لتسديد كامل لكل الإحتياجات بأكثر مما نطلب أو نتخيل مجاناً.

صلاة

بابا السماوي في إسم يسوع, انا بأدرك وأقبل أن أسلك في إتحاد بك فتفيض حياتك في , وتظهر أعمال يسوع بفيض من خلالي, أشكرك لأنني ولدت من الروح وجالس معك في نفس مستوي السلطان لأمارسه لإمتداد ملكوتك علي الأرض, أشكرك لأن كل شيء خاضع لي ويعمل لخيري ولخير الإنجيل, أشكرك لأنني ملك معك فوق الظروف المتقلبة لهذا العالم, وبإتحادي بك بأحكام وبأسيطر علي كل ظروف وأجواء مضادة وأحوالها لخير الإنجيل والكنيسة ولخيري. لك المجد من الآن والأبد . أمين

✘ من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by **Life Changing Truth Ministry** and all rights reserved to **Life Changing Truth** ✘ . Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا

Written, collected & prepared by **Life Changing Truth Ministry** and all

rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.



Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org